

45 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد قال الامام الاجوري عليه رحمة الله باب ذكر ما خص الله عز وجل به النبي صلى الله عليه وسلم وانه اسرى - [00:00:00](#)

وبه اليه وانه اسرى به اليه. قال الامام ومما خص الله عز وجل به النبي صلى الله عليه وسلم مما اكرمه به. وعظم شأنه زيادة منه له في الكرامات انه اسرى بمحمد صلى الله - [00:00:30](#)

وعليه وسلم بجسده وعقله. حتى وصل الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماوات فرأى من آيات ربه الكبرى هذه الايات هي رأى ملائكة ربه عز وجل. اتنين ورأى اخوانه - [00:01:00](#)

ومن الانبياء حتى وصل الى مولاه الكريم. فاکرمه باعظم الكرامات فرض عليه وعلى امته خمس صلوات. وذلك بمكة في ليلة واحدة ثم اصبح بمكة سر الله الكريم به اعين المؤمنين - [00:01:30](#)

واسخن به اعين الكافرين وجميع الملحدين. قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله رياض من اياتنا انه هو السميع البصير. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

كيف اسرى به؟ وكيف ركب البراق؟ وكيف عرج به؟ ونحن نذكره ان شاء الله تعالى. مجلس اليوم في مسألة الاسراء والمعراج. ذلك ان عقليين لا وفقهم الله في كل زمن لا يؤمنون بما اثبتته الله تعالى في كتابه - [00:02:30](#)

ولا بما اخبر الله تعالى به في سنته. ذلك انهم يجعلون الموثل والمنتهى والحكمة والقانون انما هذا كله الى العقل. فيقول قولون بان هذه الرحلة الاسراء ثم المعراج. انما كان ذلك شيئا مناميا - [00:03:00](#)

يعني الاسراء والمعراج كان ذلك مناميا. اي انتقل النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة ثم عرج به الى السماء السابعة ثم عرج به الى حيث لا تم حيث - [00:03:30](#)

سمع صرير الاقلام وكتابة الصحف ورأى النور وفي لفظ رأى النار ثم بعد ذلك نزل مرة ثانية الى بيت المقدس ثم انتقل بعد ذلك الى مكة هذا كله في جزء من الليل. قالوا هذا لم يكن الا في المنام. من ام وبالتالي آ - [00:03:50](#)

صادموا الكتاب والسنة. وانكروا ما صح عن رسول رب البرية. وهذا القول قاله من قبل العقلانيون ثم زعيمه من المتأخرين ايضا شذاهم وهناك من الف كتابات تتكلم عن خرافة الاسراء والمعراج. وللأسف منهم اساتذة يدرسون التاريخ - [00:04:20](#)

اسلامي لا سيما في كلية دار العلوم حيث سودوا في ذلك كتبوا وتفوهوا بافواههم بما لا ينبغي ان يتفوه به مسلم عاقل نبیه. فنسأل الله تعالى الهداية من هذه الاخبار التي ذكرها المصنف عليه رحمة الله - [00:04:50](#)

الخبر الف اربعة وتمانين. وهو حديث ابن شهاب الزهري عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال فرج سقف بيتي وانا بمكة. فرج سقف بيت - [00:05:20](#)

وانا بمكة فرج اي انفرج اي انشق. انفتح. وطبعا لك ان تتصور هذا الشيء رجل في حجرته فاذا السقف من فوقه قد انفتح. فنزل جبريل عليه السلام هذا كله كان بعد البعثة. كان بعد البعث لان حادثة شق صدر النبي - [00:05:50](#)

عليه الصلاة والسلام حدثت له مرة قديمة وهو لا يزال في ربيعة الصبا في بادية بني سعد حيث كان يلعب مع الغلمان فاتاه رجلان فاضجعا ثم شق عن صدره واخرجا قلبه - [00:06:20](#)

واخرج منه سويده. ثم غسله بعد ذلك ورداه. وهذه حادثة ثانية مما يدل على ان شق الصدر الكريم حدث اكثر من مرة. ففرج صدري

إذا فرج السقف وانفرج الصدر أي انشق اتفتح. ثم غسله من ماء زمزم - 00:06:40

وهذا يدل على شرف هذا الماء. ماء زمزم الذي يشربه الحجاج والمعتمرون. والذين يدخلون بيت الله الحرام هذه منة عظيمة. ولشرف هذا الماء غسل به قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام ماء زمزم لما شرب له - 00:07:10
ماء زمزم لما شرب له. من شربه فتضلع منه. تضلع منه أي شرب شربا حتى يكاد الري أن يخرج من أطرافه وأطرافه أي شرب شربا عظيما منه من شربه بنية صالحة أرجو أن يعطيه الله تعالى هذا الأجر. وهذه النية. فهناك - 00:07:40

من المتقدمين من شربه بنية العلم فوفق إلى ذلك. وهناك من شربه بنية الصلاح فوفق إلى ذلك وهناك من شربه بنية الشفاء فوفق إلى ذلك. وآ ثبت أن بعض هذا السلف كان ينقل ماء زمزم إلى المدينة. وبه استدل على جواز نقل ماء زمزم. يعني الماء - 00:08:10
الزم إذا انتقل أه من مكة إلى المنصورة ليس في ذلك بأس وليس في ذلك ضير أن شاء الله ولكن انقلوا ولا أه تراعى. أه إذا فرج صدر النبي عليه الصلاة والسلام ثم - 00:08:40

غسل من ماء زمزم ثم جاء أي جاء جبريل بطست بطست آ الطشت هذه كلمات في الأصل فارسية. كلمات في الأصل فارسية استعملها العرب أه ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وإيمانا معا. اتنين مع بعض يا سلام - 00:09:00
يبقى بعد ما القلب ده اتغسل بماء زمزم راحوا جايين طشت بالبلدي مليون هذا الطست من ذهب. ولكن أي ذهب الله اعلم مملوء إيمانا وحكمة معا للدلالة على المصاحبة. مش حظ له الإيمان الأول - 00:09:30
والحكمة بعد كده لأ الاتنين معا. وهذا فيه معنى لطيف. أن الإيمان مع الحكمة. أن الإيمان مع الحكمة. الاتنين دول مع بعض. مش الحكمة بعد الإيمان ولا الإيمان بعد الحكمة. كلاهما - 00:09:50

لأن أفضل الحكمة أن تهتدي إلى الطريق المستقيم. وهذا لن يكون إلا بالإيمان إذا الإيمان والحكمة كلاهما يؤولان إلى مرد واحد. وهو القصد المطلوب إذا القصد المطلوب اللي هو الغاية المنشودة من إرضاء الله ورضوانه إرضاء الله - 00:10:10
القصد والخالص. رضوان الله تعالى أي الجنان. إذا القصد المطلوب والغاية المنشودة لن أي إلا بالاتنين معا معا. الإيمان والحكمة. ولذلك ملئ قلب النبي عليه الصلاة والسلام إيمانا وحكمة. انظر إلى لفظ الحديث ثم - 00:10:40
بطست من ذهب مملوء الطشت دي مليون. يا سلام! حكمة وإيمانا معا فافرغها في صدري. افرغها في صدري. الصدر يقصد به هنا القلب الصدر يقصد به هنا ماذا؟ القلب. لأن الصدر هو موضع القلب. القلب مش في البطن. نعم - 00:11:10
فافرغها في صدري ثم اطبقه اطبقها يعني أي؟ قفل القلب تاني طبعا في هناك خياطة ولا أي حاجة. ولذلك العقلانيون ما اتعسهم ما اشقاهم أحنا بنسمع الأخبار بنقبلها هم يسمعون كل كلمة فتشكل عقولهم. كل كلمة بيسمعوها - 00:11:40
بتشاكل في دماغها. كل كلمة بيسمعوها تقوم عاملة أي؟ غرزة في الدماغ. فبالتالي هيحلوها زي دي يتفتح القلب والصبر. أزي؟ لا عملية ولا بنج ولا. وبعدين ما يطلع القلب يتفتح القلب - 00:12:10

طب القلب دي مليانة عضلات وأوردة وشرايين. طب أزي؟ طب والدم اللي يطلع؟ طب وبعدين يتغسل مية زمزم؟ ده الإنسان يموت ده المفترض القلب ده ما يتمسلوش ميه. ولو جا له مية تحصل مشاكل. والادهى بعد كده بقى أن الإيمان - 00:12:30
بحكمة الأشياء المعنوية يؤتى بها وتتخط في طشت والطشت يتمشى على إيمان وحكمة. أنت بتيجي زي دي. والادهى والقمر انهم صادبين الإيمان والحكمة فين؟ في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. حتى - 00:12:50
بيتهيا لي إيمانا واحدا. الله! كل واحدة مشكلة ومشكلة مشكلة مشكلة. شف الحمد لله قبلنا هذا الخبر عدنا به وفرحنا به أما هؤلاء فإن هذا الخبر يمثل لهم غصة في أخلاقهم ونكدا - 00:13:10

في أخلاقهم ونكرانا في قلوبهم لأنهم في الحقيقة ما فائوا إلى ظل وارث. وما إلى جنة طيبة. وإنما طافوا حول الحشوش. فهذا حظهم من العلم. ونسأل الله تعالى العافية فانظر ثم جاء بتسط من ذهب مملوء مملوء مملوء ده صفة لمين؟ للطس - 00:13:30
حكمة وإيمانا معا فافرغها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي إلى السماء. جبريل اخذ بيده وخرج به إلى السماء طبعا هناك الفاظ أخرى وهي مسألة البراق. وحديث البراق في أسانيدنا ضعف. ولكن يمكن - 00:14:00

بمجموعيتها ان تؤدي معنا صحيحا. وهناك اثر مذكور هنا. هذا الاثر في اسناده ضعف. ولكن معناه يصح ان شاء الله. والاثار الف سبعة وثمانين. اللي هو آ آوتي بالبراق ليلة اسري - [00:14:30](#)

صلى الله عليه وسلم استصعب عليه يعني هذا البراق كأنه لم يركب كانه لم يركب فمش متعود ان واحد من الناس يركبه. بالضبط زي الحصان البري. لو حصان بري جبته عشان تركبه يجمع بك - [00:14:50](#)

يبقى فرس جموح مشاكس. فلما صعب على البراق ان يركبه النبي صلى الله عليه وسلم. قال له جبريل اسكت كن فما ركبك احد اكرم على الله عز وجل منه فارفض عرقا. اي هذا البراق ارفضه - [00:15:10](#)

عرقا اي انتفض عرقا من آ هول هذه الجملة ومن بركة النبي عليه الصلاة والسلام آ لعل آ جبريل اخذ بيده فاركبه ذلك البراق الذي اتى به ذلك الخبر. آ - [00:15:30](#)

اه فلما تم عرج بي الى السماء. صلى الله عليه وسلم يبحكي عن نفسه فعرج بي الى السماء العروج او المعراج هو الارتقاء لاعلاه. الارتقاء لاعلى ولاول مرة في تاريخ البشرية يحصل هناك معراج وهذا المعراج - [00:15:50](#)

تكلم به يتكلم به اي له قصة. وله سياق وله حكاية. وله ملابسات هو اخراج النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه لما عرج به واتى حكي عرج به الى السماء كمن؟ كعيسى قال الله تعالى بل رفعه الله اليه. ولكن - [00:16:20](#)

لم يقص علينا عيسى قصة معراجه. لكن لاول مرة في تاريخ البشرية يحدث المعراج. ثم كونوا الحكاية عن هذه القصة. ومعراج النبي عليه الصلاة والسلام استفاد منه بعض متأديين الاجانب. كذا انت في آ ادبياته. له آ معراج - [00:16:50](#)

فيه عن كلام شبيه بمعراج النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه كما يزاحم البلدي غش هذا الكلام من الاسلام. يعني تأثر بهذا وهناك دراسة ماجستير في آ آداب عين شمس كلية آداب عين شمس اثبتت هذه العلاقة - [00:17:20](#)

آ النبي صلى الله عليه وسلم بيذكر ان جبريل اخذ بيدي فعارج بي الى السماء. فلما جاء السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا؟ من هذا الذي معك؟ قال جبريل - [00:17:40](#)

ابريل قال جبريل من هذا؟ يعني من هذا الذي يقول افتح؟ قال هذا جبريل. قال هل معك احد؟ قال نعم. محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي قال ارسل اليه؟ قال نعم فافتح ففتح. فلم - [00:18:00](#)

ما علون السماء الدنيا ده كلام صلى الله عليه وسلم. لما علونا السماء الدنيا فين السماء الدنيا ديت؟ الله اعلم لا سفن الفضاء بتمكث بالشهور المتوالية لكي تحط على سطح ماذا؟ القمر - [00:18:20](#)

شهور وسرعة القمر الصناعي ده سرعات هائلة. والانسان يفكر انه يصل الى المريخ. ودي مسألة عجيبة جدا وصعبة. قالوا والصعوبة لان المريخ ارض جليدية والانسان لو وصل نية البها ربما تجمد وكذلك الالات ربما لا تعمل. فبيفكروم كيف يمكن - [00:18:40](#)

وصول الى سطح المريخ. طب بالنسبة للشمس ده كله لسه فين؟ في فلك السماء. ما وصلناش لسه فين سبحان الله! الشمس هذه لا يفكر الانسان ابدا ان يقترب منها. لانه لو اقترب من الشمس لاحترق - [00:19:10](#)

لو اقترب من الشمس لاحترق. وهذا فيه دلالة على ان سماء الدنيا فوق هذه الاجرام. فوق هذا هذه الاجرام مسألة عجيبة جدا. مسألة مذهلة. ملك واسع. لكن النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى - [00:19:30](#)

سماء الدنيا. خازن السماء ودي برضك يعلمنا النظام والترتيب. شف كل حاجة لها مع ان الملك المقرب الى الله هو من؟ وجبريل. طب ومن اقرب الى الله؟ جبريل ولا خزن - [00:19:50](#)

سماء الدنيا جبريل قال الله تبارك وتعالى عنه ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع تم امين. ومع ذلك لابد يكون في هناك ادب. يخبط ويستأذن من انت جبريل حد معه - [00:20:10](#)

معي اي حد معي مين معك؟ معي فلان عشان ايه؟ عشان ربنا ارسل الي. يفتح له. مش مش مسألة فوضى. احيانا لما نقول فيه هناك اخ مسئول عن هذا المكان يخليها سداح مداح. اللي داخل واللي خارج - [00:20:30](#)

بيقول لك اصل انا بتكسف اني اقول لحد مش في هناك نحن نتعلم من الاحاديث والاكابر الحكمة والانضباط والادب فانظر الى هذا

السياق الجميل اللطيف لتتعلم منه ما يمكن ان تكون جاهلة - 00:20:50

قال النبي عليه الصلاة والسلام فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسوده. الاسود اللي هم الناس الكثير غير المميزة تزيين.

الاسوده الناس غير المميزين. اما بعدهم فهم غير مميزين - 00:21:10

اما لكثرتهم فهم غير مميزين. وعن يساره اسودا. ناس كثيرة جدا هذا الرجل اذا نظر قبل يمينه ضحك. لما يبص عن يمينه للناس

الكثير اللي عايمينه يضحك يبتسم واذا نظر قبل شماله بكى او ان بص على الشمال يبكي. فقال ذلك الرجل - 00:21:40

مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. احنا هنشوف كده اللقاب هنشوف اللقاب ان كل صاحب سماء هيقول ايه للنبي عليه الصلاة

والسلام. اهلا او مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. الابن الصالح. قال قلت يا جبريل - 00:22:10

من هذا؟ مين الراجل ده؟ قال هذا ادم. هذا ادم. ولكن نفهم بقى ليه قال والابن الصالح. احنا بعد كده هنسمع كلمة النبي الصالح والاخ

الصالح. النبي الصالح والاخ الصالح - 00:22:40

مش هنسمع كلمة الابن الصالح الا في موضوعين اتنين. ابراهيم والثاني ادم والثاني ابراهيم. يبقى الابن الصالح. يبقى النبي الصالح

والابن الصالح هنجدها في موضعين. الموضع الاول ادم والموضع الثاني ابراهيم - 00:23:00

عليهما وعلى نبينا الصلاة وازكى السلام. قلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه الاسوده عن يمينه وعن شماله نسّم بنيه نسّم بنيه

اي خلائق بنيه التسم بمعنى الخلق والناس. التسم بمعنى الخلق والناس - 00:23:20

بفتح السين مش نسق التسم بمعنى الخلق والناس. يبقى نسّموا بنيه اي ذرية اولاده يبقى الاولاد الاولاد واولاد اولاد الاولاد ما

شاء الله! نسّم وبنيين. فاهل اليمين منهم اهل - 00:23:50

الجنة اهل اليمين منهم اهل الجنة. والاسود عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى ادي قصة مين؟

ادم عليه السلام في السماء. اذا ادم عليه السلام في السماء قاعد فين؟ في السماء الدنيا. عن يمينه خلائق وعن - 00:24:10

شماله خلائق. يبص على اليمين يضحك. يبص على الشمال ايه؟ يبكي. دول اهل الجنة ودول اهل النار نسأل الله تعالى ان يجعلنا من

اهل اليمين. اللهم امين يا رب العالمين. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:40

ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى اتينا السماء الثانية. دي السماء الاولى. السماء الدنيا فقال لخازنها افتح ففتح فقال له خازنها

مثلما قال له خازن سماء الدنيا ففتح. ما تقولش بقى بتاع السماء الثانية - 00:25:00

ان هو جاي من تحت اكيد اللي تحت عمله الايه؟ الواجب. تحقيق الشخصية واثبات المواهب الهوية ودفتر كل خلصوا كل حاجة.

يبقى يطالع بقى على طول يمشي. لأ. كل واحد لابد ان يؤدي مهمته - 00:25:30

قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم عليهم الصلاة والسلام. ولم اثبت كيف منازلهم غير انه

قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة - 00:25:50

يبقى الحاجة اللي ثبتت اللي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر ما وجده النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الاولى

وسماء السادسة. ثم بقية السماوات والانبياء كان خبرا مجملا. وقال - 00:26:20

فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مررت فقلت من

هذا؟ قال هذا ادريس. قال ثم مررت بموسى. قال - 00:26:40

قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا موسى. قال ثم قررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح.

قلت من هذا؟ قال هذا عيسى لا لا اخواني ان الانبياء الانبياء اخوة. اخوة يعني تجد ان افضل - 00:27:00

طب النبي بيقوله للنبي يقول له ايه يا اخي ده لقب جميل جدا كلمة الاخوة هذه كلمة جميلة بين الانبياء فما بالها بمن دونهم. قال ثم

مررت بابراهيم عليه السلام - 00:27:30

سلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. شف هنا ايه والابن الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم. قال ابن شهاب. ابن شهاب

اللي هو راوي الحديث عن مين؟ عن انس - 00:27:50

رضي الله تعالى عنه وانس بيحكى عن مين؟ عن ابي ذر. وابو ذر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول كذا وكذا فاخبرني
ابن حزم ابن حزم مش ابن حزم الظاهري ولكن حزم هذا هو احد - [00:28:10](#)

تابعينا الكبار هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. ابو بكر بن محمد احمد بن عمرو بن حزم احد التابعين الكبار وهو الذي روى كتاب
الصدقات عن ابي بكر رضي الله تعالى - [00:28:30](#)

قال عنه يقول ان شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس معروف ابن عباس ابي حبة الانصاري كان يقولان ابو حبة الانصاري هو
ابوحبة الانصاري بدري مات متقدما يذكر انه قتل في غزوة احد. يذكر انه قتل في غزوة احد - [00:28:50](#)

قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس حبة الانصاري كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت بمستوى العرش. ظهرت بمستوى العرش اي بنت حتى رأيت العرش - [00:29:20](#)

قال ابن حزم وانس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة قال فرجعت
بذلك حتى مررت موسى عليه الصلاة والسلام. فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك؟ يبقى الفرائض عن الاول كان كم - [00:29:50](#)

خمسين صلاة. طب يا اخوانا لو خمسين صلاة لو كانت فضلت مفروضة اذا معنى ذلك ان في كل ساعة هنصلي اربع صلوات في كل
ساعة نصلي كم؟ اربع صلوات. يعني في كل ربع ساعة هنصلي ايه؟ صلاة. يعني الصلاة - [00:30:20](#)

لو اخذت حتى خمس دقائق ياه يبقى خمس دقائق ادي تلت ساعة وتلت في عشرين في اتناشر ساعة يبقى ما شاء الله يبقى كان
احنا ما شاء الله يبقى تلت صلاة مثلا تلت اليوم - [00:30:40](#)

بابا او ربع اليوم صلاة دي مسألة عظيمة جدا. مسألة عظيمة جدا. قال موسى راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك. طبعا نبي الله موسى
يعني بعث الى بني اسرائيل - [00:31:00](#)

ولاقي منهم ما لاقى. لاظن ان نبيا صابر قومه كما صابر موسى بني اسرائيل قال النبي صلى الله عليه وسلم فراجعت ربي عز وجل
فوضع شطرها. شطرها يعني ايه النص وضع يعني اسقط قال بدل خمسين صالة نخليهم كم؟ خمسة وعشرين صلاة. قال فرجعت الى
موسى فاخبرته - [00:31:20](#)

قال راجع ربك. فان امتك لا تطيق ذلك. قال فراجعت ربي عز وجل فقال هي خمس وهي خمسون لا يبديل القول لدي. يعني سبحانه
الله نصلي خمس صلوات اخواني يعني انت حضرتك تصلي في اليوم خمس صلوات والخمس صلوات دول يحسبوا عند ربنا بكام
صلاة؟ بخمسين صلاة - [00:31:50](#)

شف يبقى في قدر الله تعالى الاول ان الام تصلي خمسين صلاة. ثم خفض الله تعالى كما هي حكمته بهذه الامة المباركة الان خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعف خفف. فهذا التخفيف يبقى خمس صلوات ولكن الاجر بكم؟ بخمسين صلاة. يبقى اللي يصلي يا اخواني -
[00:32:20](#)

في خمس صلوات ويحافظ عليهن اذا كانه صلى كم صلاة في اليوم؟ خمسين صلاة. فضل من الله تعالى ونعمة كرم كبير من الله
سبحانه. قال فرجعت الى موسى. فقال راجع - [00:32:50](#)

سيدنا موسى قال له خمس خمس صواب برضك كتار. يعني كل آآ يعني آ خمس صلوات كتار رجب ربك فقلت قد استحيت من ربي
عز وجل. يا سلام! قد استحيت من ربي عز وجل - [00:33:10](#)

ده ادب جليل. ان الانسان يستحي من ربه سبحانه ان يستحي من ربه سبحانه قال ثم انطلق بي حتى اتى بي سدرة المنتهى فعشاها
ما غش من الوان ما ادري ما هي. قال ثم ادخلت الجنة. ذكر الجنة - [00:33:30](#)

ما بعد هذا دلالة على ان الجنة فين؟ في السماء. اين الجنة؟ في السماء. اذا تأملت تجد ان كل الخير اصله من السماء. الخير كله اصله
من السماء في سورة الحديد ذكر الله تبارك وتعالى قوله وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - [00:34:00](#)

هذه الاية قرأت تفسيرها ولكن لم افقها الا عندما رأينا جبال قنا. لما الجبال بتاعة قنا عرفنا الكلام ده صح. الجبال رؤوسها كلها حديد.
جبال من الحديد يا اخوان جبال من الحديد الخام. واعلى نسبة حديد في الجبال موجودة فين؟ في رؤوس الجبال - [00:34:30](#)

كمعني ذلك ان الحديد ينزل من فوق. مش بيحي من بطن الارض. ففقهت هذه الاية وعرفتها بعد ان رأيت ذلك. كذلك ابن الله في السماء؟ الملك في السماء. المطر انزلوا من السماء الخير انما ياتي من السماء. ثم قال ثم ادخلت الجنة - [00:35:00](#)

فاذا هي جناز للؤلؤ. الجناز جمع جمبذة. جمع تنبذ والجمبذة ما ارتفع او الشيء الذي ارتفع حتى صار كالقبة. شيء مرتفع كالقبة. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل الجنة وجد حباية للؤلؤ الحباية الواحدة زي الايه؟ زي القبة - [00:35:30](#)

اللؤلؤ كثير جدا وكل حباية مش حباية صغيرة لأ ككل حباية زي القبة الكبيرة في هناك بعض الاخبار ان الخيمة الخيمة الواحدة من كاللؤلؤ الواحدة يسير الراكب بين طرفيها سبعين سنة لا يجاوزها. يعني في الجنة اللؤلؤ الواحدة الخير - [00:36:00](#)

الكلمة بتاعتك اللي انت ناوي تقعد فيها. الخيمة الواحدة ملكك لو انت ركبت حصان مسرع يقعد سبعين ستين سنة عشان يوصل الطرفين. توصل من الطرف ده للطرف ده. سبحان الله! ملك عريض. تقول ازاى الكلام ده! نقول لك اذا كان زي الشجرة - [00:36:30](#)

في الجنة يسير الراكب تحتها الراكب تحتها مائة سنة لا يجاوزها. واقرأوا ان شئتم قوله سبحانه وظل ممدود. والحديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. اذا امور الجنة غير امور الدنيا. احنا - [00:36:50](#)

نشوف حباية اللؤلؤ بتتحط على الصدر. الواحدة ممكن تجيب خمسين حباية لؤلؤ وتحطهم على الصدر لكن بقى في الجنة الامر مختلف تماما. فاسألوا الله تعالى من فضله واسألوه الجنة عباد الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)

ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جناز للؤلؤ. قباب قباب للؤلؤ واذا ترابها المسك. المسك سبحان الله! هذا الحديث اسناده صحيح وهو مخرج في البخاري وفي مسلم. الحديث الذي بعد ذلك في هذا المعنى ولكنه في - [00:37:30](#)

بعض سياقاته اتم لا سيما آآ في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن الحادثة. يبقى احنا كده عرفنا الحادثة احنا عاوزين نعرف بقى كيف اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اهل قريش بهذه الحادثة؟ وما هي رد فعل القرشيين - [00:38:00](#)

عندما سمعوا هذا الامر هذا الحديث الف تمانية زرارة بن اوفى قال حدثنا ابن عباس فاس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان - [00:38:20](#)

ليلة اسري بي. قال ثم اصبحت بمكة. قال فضقت بامري. الحديث يقال ان ابن عباس يعني واحد يقول ان ابن عباس لم يكن موجودا في ذلك الزمن. ابن عباس لم يكن موجودا في ذلك الزمن. فكيف له ان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر - [00:38:40](#)

خبر ابن عباس اتى النبي عليه الصلاة والسلام وبالمدينة وهو صغير غلام قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. ابن عباس لم يولد في ذلك الوقت. فكيف له ان يخبر بهذا الخبر - [00:39:10](#)

الجواب انه سمعه من احد الصحابة سمعه من احد الصحابة ربما سمعه من عائشة او سمعه من عبدالله بن عباس او سمعه آآ سمعه من ابي ذر او سمعه من غير - [00:39:30](#)

ومرسل الصحابي لا بأس به. يعني الصحابي لو ارسل الصحابي وروى مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا بقدر في الرواية. عن الصحابي لو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم واسقط من روى - [00:39:50](#)

او اسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس في ذلك. فان مرسل الصحابي لا يقدر في الرواية بيقول ان في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصف بمكة قال فضقت بامري. بعد حادثة - [00:40:10](#)

اقرأوا المعراج واصبح الكلام ده كان بالليل. لما الدنيا شقشقت ونورت واصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال فضيقت بامري وعلمت ان الناس مكذبين. هيكذبوني فقعدت معتزلا حزينا الانسان لما يبقى شايل حاجة ثقيلة مش قادر ان هو يقول ولا يتكلم بها يبقى مهموم حزين - [00:40:30](#)

فقعدت مهموما حزينا فمن رضي عدو الله ابو جهل ابو جهل بذل من عدو الله فمر بي عدو الله ابو جهل. فجاء حتى جلس الي اسمع كلمة جلا اساء الي يعني ما جريش جنبه ولكن جلس منه مجلس التلميذ من الاستاذ يعني لقاء وجهه - [00:41:00](#)

المعاني دي كلها عرفناها من خلال ايه؟ جلس الي. يبقى جلس وشه لوشه. قدامه. جلس الي ثم قال كالمستهزئ هل من شيء؟ زعلان

من حاجة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال ما هو؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:30 اسري بي الليلة. الاسراء هو المشي بالليل. وكلمة اسري بي الليلة ان هناك من اخذني فقط بي فقطع بي الليلة او جزءا من الليلة فقال الى اين؟ اللي اخذك ده ومشاك بالليل الى اين؟ قلت الى - 00:42:00

بيت المقدس اه اسمع بقى قلت الى بيت المقدس قال فقال ابو جهل ثم اصبحت بين ظهرانينا اللي اخذك ده واداك بيت المقدس. وانت دلوقتي بين ظهرانينا قال رسول الله - 00:42:30

صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فلم يره انه مكذبه. يعني ابو جهل ما رضاش يبين له صلى الله عليه وسلم وهو بيكذبه. قال له اه ما شاء الله! هم. فلم يره انه مكذبه. مخافة ان يجحد الحديث. عشان - 00:42:50

لو قال له يا جدع انت بتكلم ازاي ده؟ ده احنا ممكن نغير كلامه. فهل ده فرصة. فاطهر له الموافقة. ولم يظهر انه يجهد حديثه قال فقال ابو جهل ان دعوت اليك قومك اتحدثهم مثل ما - 00:43:10

حدثني عشان تبقى المسألة بالجلال بقى. المسألة بقى على المأكله. مش تقول لي الكلام ده في حارة. وبعدين بعد كده على آآ اقدام المأكله ترجع في كلامك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. فقال ابو جهل يا - 00:43:30

معشر بني كعب بن لؤي هلموا الي بعد عني ادعي الناس بقى هلموا الي قال فانتقضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا اليهم. ابو جهل سيد في قومه. فلما دعا الناس بيقول - 00:43:50

فانتقضت المجالس. كلمة انتقضت المجالس معناها كلهم كل المجالس كلها اتحلّت واتفكت. واتوا او سراعوا الى هذا المكان اللي فيه مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام وابو جهل فانتقضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا اليهما قال فقال ابو جهل لرسول الله عليه الصلاة والسلام انظر - 00:44:10

حدث قومك ما حدثني. يلا. قل لهم حدث قومك ما حدثني. ما هنا الموصولية بمعنى الذي هيحدث قومك بالذي حدثني به. فقال فرسول الله صلى الله عليه وسلم اسري بي الليلة. فقالوا طبعاً اهل قريش كلهم فقالوا الى اين - 00:44:40

قلت الى بيت المقدس. قالوا ايضاً ثم اصبحت بين ظهرانين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال فبين مصفق قاعدين بقى يصقفوا. الرجل اتجن. فبين مصفق واخر واضع يده على رأسه - 00:45:10

مستعجبا للكذب زعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. طب انت قلت نبي؟ ماشي. بيوحى اليك؟ ماشي جبريل بيحي لك ماشي. القرآن بيحي لك ماشي. لكن تقول تروح بيت المقدس. ويا ريتك بس كده. تروح بس - 00:45:30

المقدس وتطلع فوق فوق في السماء وتنزل وتيجي ده كله في جزء من الليلة لا لا لا ولذلك لما المسألة واسعة جامد جدا حسوا ان دماغهم مش قادرة تستحمل. الخبر بيقول ايه؟ واخر واضع يده - 00:45:50

وعلى رأسي مش قادر. مستعجبا للكذب. زعم. اي زعم يكذب. حاشاه قال فقال القوم فاستطيعوا ان تنعت لنا المسجد توصف لنا اللي انت جبتة بقى قال صلى الله عليه وسلم وفي القوم - 00:46:10

ان قد سافر الى ذلك البلد ورأى المسجد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت فما زلت انعت. حتى لبس علي بعض النعت. حتى لبس علي بعض النعت. قال - 00:46:30

فجئ بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل. وانا انظر اليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجات نساها فرفع الله تعالى له بيت المقدس امامه. واخذ يصف ما يراه وهو - 00:46:50

يتكلم قال فقال القوم اما النعت فقد اصبحت. واسمع كلامهم برضك يقول لك ايه؟ اما النعت فقد اصبحت. يعني انت كلامك ده في النعت بس ايه يعني خلي بالك هم ناس اهل لغة. اما النعت فقد اصبحت. لكن الحديثه برضك مش جاية في الدماغ - 00:47:10

اما النعت فقد اصبحت. هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابن ابي شيبة. واسناد الامام احمد آآ رجاله رجال الصحيح. واسناد المصنف صحيح قال محمد بن الحسين رحمه الله من ميز جميع ما تقدم - 00:47:35

طيب اتكلم هذا كثير. يبقى اذا كان هذا الخبر مناما ما جحدته المشركون. يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ده الكلام ده

كنت نعتسه وشففت فينا من الحاجات دي كلها لما جحدوه ولا انكروه وانما كانت النكارة لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:05](#) اخبرهم انه رأى ذلك حقيقة. آآ مسألة رؤية آآ باب ذكر ما خص الله عز وجل به النبي صلى الله عليه وسلم من الرؤية لربه معذرة هذا الباب. لان فيه كلام طويل واحاديث كثيرة نجعله باذن الله تعالى - [00:48:35](#) انتقل مرة القادمة. نسأل الله تعالى العافية ونسأله السداد والرشاد والهداية والغنى - [00:48:55](#)